منصور رامه احمد الهادي الذي من بعث ما ياتي به الرحمن ٥
ولا تبدي سهولها وجبالها والنخله الحمرا والبستان
بيثرب ماثورنا بها وصوت منا والكدي كرحه له الغنيان
بابي اليه بلاته من ارضها لبنا بها وهم له اعوان
بهم وفيهم اسم اللون الذي لولاه لم يعلو بها بنيان
لولاه والسعي الذي يسعى به لم يغن لا مقرت ولا يفعان
ابدا ولو لاسعيه وقيامه لم يحي من بعد الممات عدان
ولذاك لا دجه دائم تثني الذي شجر الفواكه حوله افنان
في شامه والغرب منه شرقت والروضه الخضرا له ميدان
والنخله الحمرا على شامة حقا واد ناه اليه شتان

وقال حسان بن ثابت رحمه الله

ينادي منادي الموت في كل ساعه الا يا عباد الله انتم رعي ٥
وانتم طعامي آكل الكل منكم وما احد منكم على بعايت
اخذت ملوك الاولين جميعهم واسقيتهم كاسا شديد المرارة
فلم تحمهم مني حصون شوامخ ولا امتنعوا مني باوعر ساحة
واسم واباكم وابناءكم سا فنيكم حتى اوان القيمة ٥
ومن بعد اخذي رب هول تروته وكل سوال السائلون وايه
اذا الآن يوم البعث واجتمع الملا جميعهم اهل التقى والضلالة
واحضرت الاعمال والكتب حصلت وقد نصب الميزان نصب
العدالة
فوقفكل ماله في مقامه خرسا بلا جرف ولا بطلامة ٥
وقال لاهل الخير وحوا جبانكم جزاما قد منتم من عبادة ٥
تجازوا على ظهر الصراط بسرعه بلا تعب جازوا ولا بعناية

وبعدهم

[illegible]

وبعدهم خير الانام محمد ورايته تعلوا على كل رايه ٥
وكل نبي يدخل الباب بعده ويدخص المفضل تم الشفاعه
ويقدم ابليس اللعين ولاته الى النار مغلولين اهل الشقاوة
يجرون حتى يطرحون بقعرها لعد خسر واباالله كل الحسنات
فيارب يا مولاي فاكفنا نشرها ورويتها يا منتهى كل غاية ٥

وروي عن بعض العلما انه قال

طلبت الرفعه فوجدتها في التواضع وطلبت الرياسه فوجدتها
في النصيحه وطلبت المروه فوجدتها في الصدق وطلبت الفخر
فوجدته في الفقر لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفقرا يدخلون
الجنه قبل الاغنيا بخمسمائه عام وطلبت النسب فوجدته
في التقوى وطلبت الشرف فوجدته في طلب العلم وطلبت
الشكر فوجدته في القناعه وطلبت النصر فوجدته في
الصبر وطلبت العباده فوجدتها في الورع وطلبت الفراغ
فوجدته في قلة المال وطلبت المال فوجدته في الرضى وطلبت
حب الله فوجدته في حب الموت وطلبت الانس فوجدته
في القران وطلبت الصاحب فوجدته العمل الصالح وطلبت
الجنه فوجدتها في السخي وطلبت شيا اتقرب به الى الله
فوجدته في البعد من اهل المعاصي وطلبت العافيه
فوجدتها في العزله وطلبت افضل شي في الميزان فوجدته
في ذكر الله وطلبت حب الموت فوجدته في تقديم المال
وطلبت افضل الحلال فوجدته في طلب الحلال وطلبت
الادب كله فوجدته في الجوع

وعن بعض الحكما

انه اوصى ولده بست خصال فقال يا بني اذا رايت الناس

Copyright © King Saud University